

أحمد شوقي في المديح النبويّ

هو أمير الشعراء أحمد شوقي بن علي بن أحمد (١٨٦٨ م / ١٢٨٥ هـ - ١٩٣٢ / ١٣٥١ هـ). مولده ووفاته في القاهرة. عاش حياته كلها للشعر يستوحيه من المشاهدات والحوادث. وعالج أكثر فنونه، فجرى شعره على كلّ لسان. من آثاره «الشوقيّات»، وهو ديوان شعره، و«دول العرب»، و«مصرع كليوباترة»، و«عنتره» و«مجنون ليلى»، و«قمبيز»، وغيرها.

وله ثلاث قصائد مشهورة في المديح النبويّ.

وفيما يلي قصيدته الهمزيّة في مدح النبيّ (ﷺ)، ثمّ بآتيته المشهورة.

الهمزيّة النبويّة

وُلِدَ الْهُدَى، فَالكَائِنَاتُ ضِيَاءُ وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءُ
الرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ لِلدِّينِ وَالدُّنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ^(١)
وَالْعَرْشُ يَزْهُو، وَالْحَظِيرَةُ تَزْدَهِي وَالْمُنْتَهَى، وَالسُّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ^(٢)

(١) الروح الأمين: لقب جبريل. والملأ: الاشراف. والملائك: الملائكة. وبشراء: جمع بشير.

(٢) يزهو: يشرق. وسدرة المنتهى: يقال انها شجرة نبق على يمين العرش.